أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي و دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي

"دراسة تجريبية بإحدى ثانويات مدينة ورقلة "

الطالب: بلقاسم موهوبي

إشراف / د. بلقاسم دودو

د. أحمد قندوز

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مخبر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

طريق غرداية 30000 ورقلة الجزائر

1– مشكلة الدراسة :

تدخل مشكلة الدراسة الحالية في الاطار الخاص بتنمية مستوى اداء المتعلمين من الجانب المعرفي و الوجداني من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية باعتبارها أحد المواد التعليمية ،وذلك بتطبيق أحد الاساليب التدريسية الحديثة ؛ حيث تركز على تأثير أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي و دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية ، أخذاً في الحسبان مؤشرين أهمهما التطور الحادث في الاساليب التدريسية في هذا المجال و عدم مسايرته من طرف الاساتذة في تطبيقه مع المتعلمين من جهة ، من جهة أخرى الرؤية الخاطئة التي يعتمد عليها الاساتذة في تدريس هذه المادة و تركيزهم على الجانب المهاري و إهمال بقية الجوانب الاخرى على غرار الجانبين المعرفي و الوجداني.

و قد تبلورت المشكلة في ضوء التساؤلات التالية :

1. هل يؤدي اسلوب الاكتشاف الموجه في دروس التربية البدنية و الرياضية الى تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثانية ثانوي ؟
2. هل يؤدي اسلوب الاكتشاف الموجه الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثانية ثانوي؟
3. هل يوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ، الاسلوب المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس، غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثانية ثانوي؟
4. هل يوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ، الاسلوب المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس، غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثانية ثانوي ؟

* **الكلمات المفتاحية :**

أسلوب الاكتشاف الموجه– التفكير التأملي– دافعية التعلّم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية .

2–فرضيات الدراسة :

– يؤدي اسلوب الاكتشاف الموجه في دروس التربية البدنية و الرياضية الى تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثانية ثانوي.

– يؤدي التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثانية ثانوي

– يوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ،المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس ،غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثانية ثانوي .

– يوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ،المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس ،غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ ثانية ثانوي.

3–أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

– معرفة أثر اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي و دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي .

– معرفة اثر اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية في ضوء عامل الممارسة الخارجية للنشاط الرياضي.

4–أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

– تطمح الدراسة لتقديم دليل علمي اضافي في البيئة الجزائرية على فعالية اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي و دافعية التعلم عند التلاميذ خلال دروس التربية البدنية و الرياضية

– تأتي هذه الدراسة استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية من ضرورة لتحديث اساليب التدريس و بالتالي استغلالها في تنمية الجوانب المعرفية و الوجدانية المكونة لشخصية المتعلم

– قد يُمكن تعميم النتائج على نطاق اوسع في البيئات ذات الظروف المشابهة و حتى تعميمها على اساتذة التربية البدنية و الرياضية في اطوار تعليمية اخرى .

الأهمية التطبيقية :

– يمُكن الاستفادة من الوحدات التدريسية المبنية وفق هذا الاسلوب حيث تشكل مرجعا لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لاستغلالها مع نفس الانشطة او عند بناء وحدات تدريسية مع انشطة اخرى.

– يمُكن ان يستفيد من هذه الدراسة المشرفون التربويون لمادة التربية البدنية و الرياضية و مُصمّموا المناهج و استغلال فاعلية أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه و أثره في الجانب المعرفي و الوجداني للمتعلمين من حيث ادماج مبادئ هذا الاسلوب في انشطة المنهاج .

5– التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

أسلوب الاكتشاف الموجه : هو الأسلوب التدريسي الذي يُتّبع من طرف الاستاذ في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية مع تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث يقومون باكتشاف حلول لسلسلة من الاسئلة يُصممها الاستاذ، و التي تمُثل مُشكلات و اعتراضات حركية خاصة بالمهارات الرياضية المستهدفة في الدرس ، و يقتصر دور الأستاذ على التوجيه و الارشاد اثناء القيام بالاستجابات الحركية و العمليات العقلية المختلفة بما يساعدهم في التوصل الى المعرفة بأنفسهم.

التفكير التأملي : هو ذلك النشاط و التبصّر الذهني الذي يُمارسه تلميذ المرحلة الثانوية في المواقف التعليمية المتعلقة بالأنشطة و المهارات المختلفة التي تتم خلال دروس التربية البدنية و الرياضية ،حيث يستطيع فيها مواجهة المشكلات المتنوعة و التمعّن فيها الى غاية الوصول الى الحلول المرتبطة بها ، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها افراد العيّنة من خلال استجابتهم لمقياس التفكير التأملي المستخدم في الدراسة.

دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية :

هي حالة داخلية تُحرك و تَستثير و تُوجه سلوك وافكار و معارف و عواطف التلميذ ايجاباً و بشكل مستمر في المواقف التعليمية المتعلقة بدروس التربية البدنية و الرياضية ،وذلك بفعل عوامل داخلية و خارجية تُحركها و تُثيرها الى غاية تحقيق هدفه و اشباع رغبته ، و يُعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها افراد العيّنة من خلال استجابتهم لمقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية المستخدم في الدراسة.

6– منهج الدراسة :

اعتمد الطالب على المنهج التجريبي الذي يسمح بتفحّص فرضيات الدراسة فحصا تجريبيا ،و ذلك لان هدف الدراسة هو معرفة الاثر الذي يمكن ان يُحدثه اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير التأملي و دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية.

التصميم التجريبي: وقع اختيار الطالب على التصميم شبه التجريبي الذي رآه الأنسب لطبيعة دراسته ، حيث سيعتمد على تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي و بعدي

المجموعة	الاختبار القبلي للتفكير التأملي و دافعية التعلم	أسلوب الاكتشاف الموجه	الاختبار البعدي للتفكير التأملي و دافعية التعلم
التجريبية	Y1	X	Y2
الضابطة	Y1		Y2

7– مجتمع الدراسة و عيّنتها:

تم تحديده في جميع التلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية في مستوى ثانية ثانوي بمدينة ورقلة ،أما بالنسبة للعّينة فتم تحديدها بقسمين يدرسان بالمرحلة الثانوية في مستوى ثانية ثانوي بإحدى ثانويات مدينة ورقلة .

8– أدوات الدراسة : و تمثلت في :

* **مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية :** تم الاعتماد على اداة مصممة من طرف الطالب وتم التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق و الثبات) .

* **مقياس التفكير التأملي:** تم الاعتماد على مقياس التفكير التأملي للباحثة سمر الشمايلة بعد تكييفه من طرف الطالب حسب البيئة الجزائرية ، حيث تم التأكد من خصائصه السيكومترية .

9– الأساليب الاحصائية :

سيتم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المتمثل في تحليل التغاير الاقتراني (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة الاولى و الثانية ، واسلوب تحليل التباين الثنائي لاختبار الفرضيات الثالثة و الرابعة .

Abstract :

- This study aimed to know the effect of the style of guided discovery to the development of reflective thinking and learning motivation toward physical education and sports classes with students of secondary school ,The study also aimed to detect the effect of this method in the light of the external practice sports activities factor.
- The study was conducted in a secondary school Ouargla City, the study sample be of 71 students and a pupil spread over two randomly selected and appointed one of them as a pilot group of 36 pupils dish with teaching style discovery-oriented and the other as a control of 35 pupils use with standard practice in teaching .
- And for the purpose of achieving the objectives of the study used student experimental method quasi-experimental design to study the nature of suitability.
- The study data were collected using two tools measure of motivation toward learning he studied physical education and sports which consisted of 40 items has been built by the student, and the second tool is a measure of thinking contemplative air by the student

I used both departments before activating the experimental variable (style guided discovery) and after activation, which lasted six weeks.

- To address the data collected, and in order to test the hypotheses of the study has been the use of analysis of variance test Variable to measure the differences between the experimental group and the control group in telemetric variable motivation to learn and reflective thinking , And two-way analysis of variance test to study the differences between the experimental group and the control group on the basis of the interaction between the teaching style and the external practice sports activities factor.

Key words : guided discovery Style - Réflective thinking - Motivation toward learning he studied physical education and sports.